



جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

أثر الأوضاع السياسية على المقصد السياحي المصري

إعداد

إيمان علاء غريب العاصي

باحثة ماجستير كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

أ.د. / دعاء سمير محمد حزه

د/ رياض محمد الرفاعي

المدرس بقسم التاريخ كلية الآداب - الأستاذ بقسم الدراسات السياحية كلية
جامعة المنصورة. السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

عدد (١٧) - يونيو ٢٠٢٥

The Impact of Political Situations on the Egyptian Tourism Destination

Abstract

The threat of terrorism and political situations have great impact on tourism all over the world, especially the tourism industry has a highly sensitive nature that is affected by crisis, especially that related to politic and security. The research aims to study the impact of terrorist accidents and identify the impact of it on making the decision to travel to Egypt. The research relies on the descriptive approach, as well as conducting a field study through the survey method, where ١٦٠ survey forms were distributed to employees in the tourism sector, using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS, V. ٢٧). There were several results and recommendation.

Key Words: The political situation in Egypt – Tourism crises – Egyptian tourist destination.

المقدمة:

إن للسياحة دور فعال في ازدهار الدولة، وتعتبر أحد القطاعات الاقتصادية الهامة على المستوى القومي في مصر. لذا فإن أي خلل أو ارتباك في الأوضاع السياسية محلياً أو عالمياً قد يتسبب في انخفاض عدد السائحين الوافدين لمصر، نظراً لكون السياحة نشاط بالغ الحساسية والتأثير والتأثر لمختلف الأحداث والأزمات. فقد تأثر قطاع السياحة بمصر بالعديد من الأحداث السياسية والأمنية إلا أنها نجحت في التغلب على تلك الأزمات التي تعرضت لها بالعديد من

الإجراءات التي قامت بها الدولة في محاولات عديدة للإصلاح واستعادة النشاط السياحي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١- إلى أي مدى أثرت الأوضاع السياسية على تدفق السياحة إلى مصر في السنوات العشرة الأخيرة؟.
- ٢- كيف كان التأثير؟.
- ٣- كيف تستطيع الدولة مواجهة هذه التحديات لتنشيط السياحة؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- الأسباب الحقيقية لتراجع السياحة في مصر.
- ٢- إيضاح المقومات والمواقع التي لم تستغل بعد في مصر وكيف يمكن استغلالها.
- ٣- التعرف على الخطوات التي يجب إتباعها للوصول بالسياحة إلى الهدف المنشود.

فرض البحث:

وجود علاقة ذات بين الأوضاع السياسية في مصر وحجم الحركة السياحية الوافدة.

حدود البحث:

يرتبط هذا البحث بحدود معينة يمكن توضيحها على النحو التالي:

١- المحددات المكانية:

من خلال تطبيق موضوع البحث على السياحة في مصر وأثر الأوضاع السياسية والدولية عليها.

٢- المحددات الزمنية:

من خلال تطبيق موضوع البحث في الفترة من عام ١٩٩٠م حتى عام ٢٠١٨م.

الإطار النظري للبحث:

• أوضاع قطاع السياحة بعد ثورة يناير ٢٠١١م:

قُدر عدد السائحين المغادرين لمصر في الأسبوع الأخير من شهر يناير حوالي ٢١٠ ألف سائح، وبالتالي انخفض الإنفاق السياحي بحوالي ١٧٨ مليون دولار وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وأُلغيت حجوزات شهر فبراير ٢٠١١ مما تسبب لمصر بخسائر كبيرة لتصل نسب الإشغال في الفنادق والقرى السياحية إلى نسب ضعيفة. (هاشم، ٢٠١١)

بذلت وزارة السياحة جهداً كبيراً لاستعادة الحركة السياحية إلى مصر من خلال:

١- مبادرات تشجيع السياحة الداخلية: المبادرة الأولى بالتعاون مع وزارة الطيران والإتحاد المصري للغرف السياحية وغرفة المنشآت الفندقية، بتشجيع السياحة الداخلية لمحافظة الأقصر وأسوان بالتعاون مع شركتي مصر للطيران ومصر للسياحة، وضمت المبادرة خمسة برامج سياحية بأسعار متفاوتة، والمبادرة الثانية من خلال توقيع برتوكول لإطلاق مشروع ترويج السياحة الداخلية (كلنا هنشوف مصر) لحل الأزمة بتنظيم رحلات لمدن شرم الشيخ، مرسى علم، مرسى مطروح، الغردقة، الأقصر، أسوان بأسعار مخفضة نقدًا أو بالتقسيط، وشارك البنك الأهلي المصري بأن تكون تكلفة الرحلة بدون فوائد لحاملي بطاقات ائتمان البنك الأهلي. (عطا الله، ٢٠١٣)

٢- لقاء وزير السياحة بوفد الوكالة الفيدرالية الروسية للسياحة، لتفعيل البرنامج المشترك للتعاون بين مصر وروسيا في المجال السياحي لمواجهة الركود السياحي، وأهمية زيادة الحركة السياحية الروسية إلى مصر وتنويع المنتج السياحي لإرضاء كافة أذواق السائحين حيث وصل عدد السائحين الوافدين إلى مصر خلال الفترة يناير/ أبريل ٢٠١١م إلى ٣٧٠,٩٨٣ سائحًا بما يدل على إيجابية استمرار الحركة الروسية إلى مصر رغم الظروف التي مرت بها.

٣- لقاء وزير السياحة بسفير اليابان لدى مصر في إطار الجهود المبذولة لحث الخارجية اليابانية للعمل على تخفيض مستوى تحذير سفر الرعايا اليابانيين إلى مصر وأن يتم السفر على مسئولية الشركة السياحية، تبعاً للزيارة التفقدية لممثلي الشركات السياحية اليابانية إلى مصر، وتأكيدهم على رغبتهم في استئناف

رحلاتهم إلى مصر، ذلك أن عدد السائحين اليابانيين الوافدين إلى مصر في عام ٢٠١٠م بلغ ١٢٦.٣٩٣ سائح بزيادة قدرها ٣٦.٨٪ عن عام ٢٠٠٩م.

٤- إجراء حركة تنقلات للمكاتب السياحية الخارجية بما يسمح بالاستفادة بالخبرات والكفاءات. (وزارة السياحة، ٢٠١١)

• أثر ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م على السياحة المصرية

بحلول عام ٢٠١٣م انخفض عدد السائحين والدخل السياحي إلى أقل مما كان عليه عام ٢٠١١م وشهد تراجع في أعداد السائحين إلى ٩.٥ مليون سائح وبدخل ٦ مليار دولار وهو ما يرجع إلى النصف الأول من العام. (رضا، ٢٠١٧)

يمكن القول أن عام ٢٠١١م شهد عدم استقرار سياسي واجتماعي وتأثرت السياحة في مصر بشكل كبير بالاضطرابات السياسية والاقتصادية مقارنة بالعام السابق للثورة ٢٠١٠م حيث أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء معظم الزيادة في أعداد السائحين الوافدين من جنسيات مختلفة من الأوروبيين والعرب وغيرهم من الأمريكان ثم انخفاض في أعداد السائحين بحلول عام الثورة ٢٠١١م (Hana, ٢٠١٤) كما اندلعت أعمال العنف في البلاد بعد ثورة ٣٠ يونيو مما أدى إلى حالة من عدم الاستقرار وتراجع كبير في أعداد السائحين والليالي السياحية (El Shamy, ٢٠٢٣).

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي " نمط الدراسات المسحية". من خلال تحديد مجتمع البحث، وتصميم استمارات استبانة جمع المعلومات، وجمع البيانات والمعلومات، وتحليل البيانات ثم عرض النتائج حيث تم توزيع عدد ١٦٠ استقصاء على العاملين بالقطاع السياحي وذلك للتعرف على آرائهم نحو أبعاد الدراسة، وتم تحليل البيانات من الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي وعددهم ١٥٠ استمارة.

اشتمل الاستبيان على ثلاثة أقسام رئيسية، تضمن الأول منها: البيانات العامة لمجتمع البحث. بينما اشتمل القسم الثاني مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة. بينما شمل القسم الثالث الأسئلة الخاصة بالحلول الممكنة لمواجهة الأزمات السياحية. اعتمدت الباحثة على المقياس الثلاثي واستخدمت فيه (نعم - الى حد ما - لا).

• اختبار الثبات لعينة العاملين في المجال السياحي:

جدول ١: معامل الثبات لعينة العاملين في القطاع السياحي

عدد العبارات	معامل الثبات ألفا	معامل الصدق *
٢٣	٠,٨٣٥	٠,٩١٣

* معامل الصدق = جذر معامل الثبات

يتضح من الجدول رقم (١) أن، معامل الثبات لآراء عينة العاملين في المجال السياحي؛ الذين ارتكزت عليهم الدراسة الميدانية (٠,٨٣٥%) أي أن إجاباتهم ثابتة ومتسقة بمعنى إذا أعيد عليهم الأسئلة مرة أخرى خلال فترة زمنية لاحقة ستكون نسبة إعطائهم لنفس الأجوبة والبيانات بنفس النسب، ويتضح أن معامل الصدق في استجابات عينة الدراسة (٠,٩١٣%) مما يعنى ثبات وصدق العينة.

القسم الأول: البيانات العامة لمجتمع البحث:

• النوع:

جدول ٢: عينة العاملين في المجال السياحي وفقا للنوع

م	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	٧١	٤٧,٣٣
٢	أنثى	٧٩	٥٢,٦٧
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن (٥٢,٦٧%) من عينة العاملين في المجال السياحي من الإناث، و (٤٧,٣٣%) من الذكور حيث يلاحظ أن الأكثر تضرراً من الأحداث المؤثرة على قطاع السياحة من الإناث أكثر من الذكور نتيجة لتضرر شركات السياحة والطيران والتي يكون اغلب العاملين بها من الإناث.

جدول ٣: الفئة العمرية لعينة العاملين في القطاع السياحي

م	الفئة العمرية	التكرار	النسبة
١	من ١٨ عاماً إلى ٢٥ عاماً	١٢	٨,٠٠
٢	من ٢٦ عاماً إلى ٤٠ عاماً	١١٤	٧٦,٠٠
٣	من ٤١ عاماً إلى ٥٥ عاماً	١٢	٨,٠٠
٤	أكبر من ٥٥ عاماً	١٢	٨,٠٠
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن أغلب العاملين في المجال السياحي المصري من الذين تتراوح أعمارهم من ٢٦ عاماً إلى ٤٠ عاماً حيث تبلغ نسبتهم (٧٦,٠٠%)، و(٨,٠٠%) من الذين تتراوح أعمارهم من ٤١ عاماً إلى ٥٥ عاماً، ونفس النسبة ممن هم أكبر من ٥٥ عاماً، ومن الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ عاماً إلى ٢٥ عاماً.

جدول ٤: المؤهل الدراسي للعاملين في المجال السياحي

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة
١	متوسط	١٢	٨,٠٠
٢	فوق متوسط	٢٤	١٦,٠٠
٣	عالي	٥١	٣٤,٠٠
٤	دراسات عليا	٦٣	٤٢,٠٠
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤)، أن (٤٢,٠٠%) من العاملين في المجال السياحي من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه، يليهم الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٣٤,٠٠%)، ونسبة (١٦,٠٠%) من المؤهلات الفوق متوسطة، ونسبة (٨,٠٠%) من الحاصلين على مؤهلات متوسطة.

جدول ٥: مستوى الدخل الشهري لعينة العاملين في المجال السياحي

م	مستوى الدخل الشهري	التكرار	النسبة
١	أقل من ٥٠٠٠ ج	٣٦	٢٤,٠٠
٢	من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ج	٧٥	٥٠,٠٠
٣	أكثر من ١٠٠٠٠ ج	٣٩	٢٦,٠٠
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن، نسبة (٥٠,٠٠%) من غالبية العاملين في المجال السياحي الذين شملتهم الدراسة الميدانية ممن يتراوح مستوى الدخل الشهري لهم من ٥٠٠٠ جنيهاً إلى ١٠٠٠٠ جنيهاً، و(٢٦,٠٠%) من العاملين يحصلون على دخل شهري أكثر من ١٠٠٠٠ جنيهاً، و(٢٤,٠٠%) من العاملين يحصلون على دخل شهري أقل من ٥٠٠٠ جنيهاً مما يدل على أن الغالبية العظمى من العاملين في القطاع السياحي يصل مستوى الدخل الشهري لهم أكثر من ٥٠٠٠ جنيهاً.

جدول ٦: الحالة الاجتماعية لعينة العاملين في المجال السياحي

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	أعزب	٣٦	٢٤,٠٠
٢	متزوج	٨٤	٥٦,٠٠
٣	أخري	٣٠	٢٠,٠٠
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٥٦,٠٠%) من العاملين في القطاع السياحي المصري الذين شملتهم الدراسة الميدانية من المتزوجين، ونسبة (٢٤,٠٠%) من غير المتزوجين، و(٢٠%) من الفئة الأخرى مما يلاحظ أن أغلب العاملين في القطاع السياحي من المتزوجين.

جدول رقم ٧: عدد سنوات العمل في المجال السياحي

م	كم عدد سنوات العمل في هذا المجال؟	التكرار	النسبة	الترتيب	المتوسط	معامل الاختلاف
١	أقل من سنة	٨	٥,٣٣	٣	٢,٥٧	٢٣,٢٠
٢	من ١ إلى ٤ سنوات	٤٩	٣٢,٦٧	٢		
٣	أكثر من ٤ سنوات	٩٣	٦٢,٠٠	١		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٧): أن نسبة (٦٢,٠٠%) من العاملين الذين شملتهم الدراسة الميدانية في المجال السياحي يعملون في هذا المجال منذ أكثر من ٤ سنوات بمتوسط (٢,٥٧%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٣,٢٠%)، يليها نسبة (٣٢,٦٧%) ممن يعملون في هذا المجال من ١ إلى ٤ سنوات، وأخير نسبة (٥,٣٣%) ممن يعملون منذ أقل من سنة.

القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة:

جدول ٨: تأثير أزمة حرب الخليج الثانية على قطاع السياحة المصري

م	هل أثرت أزمة حرب الخليج الثانية على قطاع السياحة المصري؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٢	٨,٠٠	٢,٥٢	٢٥,٤٨
٢	الي حد ما	٤٨	٣٢,٠٠		
٣	نعم	٩٠	٦٠,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٨)، أن رأى عينة الدراسة في تأثير أزمة الخليج الثانية على قطاع السياحة المصري يأتي بمتوسط (٢,٥٢%) في اتجاه أن أزمة الخليج الثانية أثرت بشكل كبير على قطاع السياحة المصري، وذلك بمعامل اختلاف (٢٥,٤٨%) حيث أشار إلى ذلك (٦٠,٠٠%) من مفردات العينة، بينما أفاد (٣٢,٠٠%) من مفردات العينة أن أزمة الخليج الثانية أثرت إلى حد ما على قطاع السياحة المصري، هذا وقد أشار (٨,٠٠%) من عينة العاملين في المجال السياحي أن أزمة الخليج الثانية لن تؤثر على قطاع السياحة في مصر.

جدول ٩: جهود أجهزة الدولة لإعادة الترويج إلى السياحة المصرية بعد حرب

الخليج الثانية

م	من وجهة نظرك هل بذلت أجهزة الدولة ما يجب لإعادة الترويج إلى السياحة المصرية بعد حرب الخليج الثانية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٢٨,٩٢
٢	الي حد ما	٥٣	٣٥,٣٣		
٣	نعم	٧٩	٥٢,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٩)، أن (٥٢,٦٧%) من العاملين متفقين على أن أجهزة الدولة بذلت ما يجب للترويج لإعادة السياحة المصرية بعد أزمة الخليج الثانية بمتوسط (٢,٤١%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٨,٩٢%)، بينما أفادت نسبة (٣٥,٣٣%) من العاملين أنه إلى حد ما استطاعت الدولة الترويج للسياحة

المصرية بعد حرب الخليج الثانية، بينما أشار (١٢%) من العاملين أن الدولة لم تبذل الجهود المطلوبة بعد أزمة الخليج الثانية للترويج للسياحة المصرية.

جدول ١٠: تأثير حوادث الإرهاب في التسعينات على قطاع السياحة المصري

م	هل برأيك أثرت حوادث الإرهاب في التسعينات على قطاع السياحة المصري؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٠	٠,٠٠	٢,٨٧	١١,٦١
٢	الي حد ما	١٩	١٢,٦٧		
٣	نعم	١٣١	٨٧,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٠)، أن (٨٧,٣٣%) من العاملين في المجال السياحي يرى أن حوادث الإرهاب في التسعينات أثرت بشكل كبير على قطاع السياحة المصري، ويرجع ذلك إلى الأزمة التي تعرض لها قطاع السياحة في ذلك الوقت بسبب الحوادث الإرهابية بمتوسط (٢,٨٧%)، وذلك بمعامل اختلاف

(١١,٦١%)، بينما يرى (١٢,٦٧%) من العاملين أن هذه الحوادث أثرت إلى حد ما على قطاع السياحة، بينما لم يشير أحد بشكل قاطع إلى أن هذه الحوادث لم تؤثر على قطاع السياحة المصري والعاملين به.

جدول ١١: تأثير حادثة الأقصر ١٩٩٧م على السياحة المصرية

م	هل ترى أن حادثة الأقصر ١٩٩٧م من أكثر الحوادث الإرهابية تأثيراً على السياحة المصرية في ذلك الوقت؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٥	٣,٣٣	٢,٧٣	١٨,٩٥
٢	إلى حد ما	٣١	٢٠,٦٧		
٣	نعم	١١٤	٧٦,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١١) أن: (٧٦,٠٠%) من العاملين الذين شملتهم الدراسة الميدانية يتفق على أن حادثة الأقصر من أكثر الحوادث الإرهابية ضرراً على السياحة في ذلك الوقت، بمتوسط (٢,٧٣%)، بمعامل اختلاف (١٨,٩٥%)، بينما أفاد (٢٠,٦٧%) إلى أن حادثة الأقصر أثرت إلى حد ما

على السياحة المصرية، هذا وقد أشار نسبة (٣,٣٣%) من العاملين في المجال السياحي أنها لم تؤثر على قطاع السياحة المصري.

جدول ١٢: جهود الدولة لتخطي الأزمة السياحية بعد حادثة الأقصر

م	برأيك هل استطاعت الدولة تخطي الأزمة السياحية بعد حادثة الأقصر عام ١٩٩٧م؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٠	٠,٠٠	٢,٥٣	١٩,٨٣
٢	الي حد ما	٧١	٤٧,٣٣		
٣	نعم	٧٩	٥٢,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن: (٥٢,٦٧%) من العاملين يرون أن الدولة تعاملت بشكل جيد لتخطي الأزمة التي تعرض لها قطاع السياحة واستعادة النشاط السياحي بعد حادثة الأقصر بمتوسط (٢,٥٣%)، وذلك بمعامل اختلاف (١٩,٨٣)، بينما أشار البعض الآخر أن الدولة استطاعت التعامل مع الأزمة ولكن ليس بشكل كبير بالنسبة للخسائر التي تعرض لها قطاع السياحة في ذلك

الوقت حيث أشار إلى ذلك (٤٧,٣٣%) ولم يرى أحد أن الدولة لم تستطيع الخروج من هذه الأزمة حيث كان من الضروري إدارة الأزمة بشكل سريع تجنباً لتفاقم الخسائر.

جدول ١٣: تأثير أحداث الإرهاب الجوي على قطاع السياحة في مصر

م	هل ترى أن لأحداث الإرهاب الجوي تأثيراً كبيراً على قطاع السياحة في مصر؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٦	٤,٠٠	٢,٦٨	٢٠,٤٢
٢	الي حد ما	٣٦	٢٤,٠٠		
٣	نعم	١٠٨	٧٢,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن: (٧٢,٠٠%) من عينة الدراسة يرى أن أحداث الإرهاب الجوي أثرت تأثيراً مباشراً على قطاع السياحة في مصر بالرغم من أنها أزمة عالمية نابعة من خارج قطاع السياحة المصري بمتوسط (٢,٦٨%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٠,٤٢%)، بينما أشار (٢٤%) إلى أنها لم تؤثر بدرجة

كبيرة على قطاع الساحة المصري، بينما أشار (٤٠,٠٠%) أن حوادث الإرهاب الجوي لم تؤثر على قطاع السياحة في مصر.

جدول ١٤: تعامل مصر بعد أزمة الإرهاب الجوي عام ٢٠٠١م للسيطرة على المشاعر السلبية لدى المجتمع الأمريكي واستعادة السياحة بعد هذه الأزمة

م	هل تعاملت مصر بعد أزمة الإرهاب الجوي عام ٢٠٠١م بشكل لائق للسيطرة على المشاعر السلبية لدى المجتمع الأمريكي واستعادة السياحة بعد هذه الأزمة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٢٨,٩٢
٢	الي حد ما	٥٣	٣٥,٣٣		
٣	نعم	٧٩	٥٢,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٤)، أن (٥٢,٦٧%) من عينة الدراسة يرى أن مصر استطاعت سرعة تخطي أزمة الإرهاب الجوي للتأكيد على الأوضاع الآمنة بمصر بمتوسط (٢,٤١%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٨,٩٢%)، بينما أشار

(٣٥,٣٣%) إلى أن الدولة استطاعت التعامل مع الأزمة بشكل جيد إلى حد ما، على الجانب الآخر، بينما أشار (١٢,٠٠%) من عينة الدراسة أن الدولة لم تستطيع السيطرة على أزمة الإرهاب الجوي.

جدول ١٥: آثار حرب الخليج الثالثة على السياحة المصرية

م	هل تعتقد أن لحرب الخليج الثالثة آثار سلبية على السياحة المصرية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٠	٠,٠٠	٢,٦٤	١٨,٢٤
٢	الي حد ما	٥٤	٣٦,٠٠		
٣	نعم	٦٩	٦٤,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن: (٦٤,٠٠%) من العاملين بالمجال السياحي الذين ارتكزت عليهم الدراسة الميدانية يرون أن حرب الخليج الثالثة تسببت بخسائر كبيرة لقطاع السياحة في مصر بمتوسط (٢.٦٤%)، وذلك بمعامل اختلاف (١٨,٢٤%)، على الجانب الآخر أشار (٣٦,٠٠%) إلى أن أزمة

الإرهاب الجوي أثرت إلى حد معين، ولكن ليس بشكل كبير على قطاع السياحة المصري.

جدول ١٦: تعامل أجهزة الدولة مع أزمة حرب الخليج الثالثة في تقليل آثارها

السلبية على السياحة

م	هل استطاعت أجهزة الدولة التعامل مع أزمة حرب الخليج الثالثة في تقليل آثارها السلبية على قطاع السياحة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٦	٤,٠٠	٢,٥٣	٢٢,٧٩
٢	الي حد ما	٥٩	٣٩,٣٣		
٣	نعم	٨٥	٥٦,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن: (٥٦,٦٧%) من العاملين يرى أن أجهزة الدولة استطاعت التعامل مع أزمة حرب الخليج الثالثة والسيطرة عليها بشكل كبير بمتوسط (٢,٥٣%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٢,٧٩%)، بينما يرى (٣٩,٣٣%) أن الدولة استطاعت إلى حد ما تخطي الأزمة، ويرى البعض أن

الدولة لم تستطيع التعامل في الحد من تقليل اثار أزمة الخليج الثالثة على السياحة في مصر وذلك من وجهة نظر (٤%) فقط.

جدول رقم ١٧: تأثير أحداث تفجيرات الكنائس والمناطق السياحية على عودة

السائحين إلى مصر مرة أخرى

م	هل ترى أن أحداث تفجير الكنائس والمناطق السياحية له أثر سلبي كبير على عودة السائحين إلى مصر مرة أخرى؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٦	٤,٠٠	٢,٦٠	٢١,٨٣
٢	الي حد ما	٤٨	٣٢,٠٠		
٣	نعم	٩٦	٦٤,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٧): أن نسبة (٦٤,٠٠%) من العاملين يتفق على أن حوادث تفجير الكنائس والمناطق السياحية كان له أثر سلبي كبير في التأثير على أعداد السائحين الوافدين إلى مصر بمتوسط (٢,٦٠%)، وذلك بمعامل اختلاف

(٢١,٨٣%)، بينما أشار (٣٢,٠٠%) من عينة العاملين أن أحداث تفجير الكنائس والمناطق السياحية أثر إلى حد ما في عودة السائحين مرة أخرى إلى مصر، وأشار (٤,٠٠%) أن حوادث تفجير الكنائس والمناطق السياحية لم يؤثر على عودة السائحين مرة أخرى إلى مصر.

جدول رقم ١٨: تأثير ثورة ٢٥ يناير على السياحة المصرية

م	هل برأيك أثرت ثورة ٢٥ يناير بشكل سلبي على السياحة المصرية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٢	٨,٠٠	٢,٧٣	٢٢,٠٤
٢	الي حد ما	١٧	١١,٣٣		
٣	نعم	١٢١	٨٠,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٨): أن نسبة (٨٠,٦٧%) من عينة الدراسة يتفقون على أن لثورة ٢٥ يناير تأثير سلبي على السياحة المصرية بمتوسط (٢,٧٣%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٢,٠٤%)، وأشار نسبة (١١,٣٣%) أن ثورة ٢٥ يناير أثرت إلى حد ما على قطاع السياحة المصرية، وعلى الجانب الآخر يرى (٨,٠٠%) أنه لم يكن لثورة ٢٥ يناير أي تأثير سلبي على السياحة المصرية.

جدول رقم ١٩: تأثير ثورة ٣٠ يونيو على قطاع السياحة المصري

م	هل أثرت ثورة ٣٠ يونيو على قطاع السياحة المصري وخاصة بعد ما تلاها من أحداث عنف وعمليات إرهابية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٠	٠,٠٠	٢,٥٨	١٢,٧٠
٢	الي حد ما	٢٣	١٥,٣٣		
٣	نعم	١٢٧	٨٤,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٩): أن (٨٤,٦٧%) من عينة الدراسة أن ثورة ٣٠ يونيو أثرت على قطاع السياحة المصري وتسببت بخسائر كبيرة نتيجة لأحداث العنف والعمليات الإرهابية بمتوسط (٢,٥٨%)، وذلك بمعامل اختلاف (١٢,٧٠%)، بينما أشار (١٥,٣٣%) أن ثورة ٣٠ يونيو أثرت إلى حد ما على قطاع السياحة المصري.

جدول رقم ٢٠: المجهودات التي بذلتها وزارة السياحة لاستعادة الحركة السياحية بعد الثورتين

م	هل ترى أن المجهودات التي بذلتها وزارة السياحة لاستعادة الحركة السياحية بعد الثورتين كانت كافية لإنعاش السياحة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٣	٨,٦٧	٢,٧٤	٢٦,٣٧
٢	الي حد ما	٥٣	٣٥,٣٣		
٣	نعم	٨٤	٥٦,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٠): أن نسبة (٥٦,٠٠%) من العاملين يرى أن مجهودات وزارة السياحة كانت كافية لجذب السائحين وتنشيط السياحة المصرية بمتوسط (٢,٤٧%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٦,٣٧%)، بينما أشار (٣٥,٣٣%) أن وزارة السياحة استطاعت إلى حد ما تخطي الأزمة بعد الثورتين، وعلى الجانب الآخر يرى نسبة (٨,٦٧%) من العاملين أن وزارة السياحة لم تسطع السيطرة على الأزمة بعد الثورتين.

جدول رقم ٢١: تأثير أحداث الإرهاب في سيناء على قطاع السياحة المصري

م	هل برأيك أثرت أحداث الإرهاب في سيناء على قطاع السياحة المصري وخاصة أن سيناء من أهم المناطق السياحية في مصر؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٠	٠,٠٠	٢,٩٦	٦,٦٤
٢	الي حد ما	٦	٤,٠٠		
٣	نعم	١٤٤	٩٦,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢١): أن نسبة (٩٦,٠٠%) من عينة الدراسة يرون أن أحداث الإرهاب في سيناء كان لها دور كبير في التأثير بشكل سلبي على قطاع السياحة في مصر، بمتوسط (٢,٩٦%)، وذلك بمعامل اختلاف (٦,٦٤%)، وعلى الجانب الأخرى يرى نسبة (٤,٠٠%) أن أحداث الإرهاب في سيناء أثرت إلى حد ما على قطاع السياحة في مصر.

جدول رقم ٢٢: تأثير حادث الطائرة الروسية على السياحة في مصر

م	من وجهة نظرك هل كان لحادث الطائرة الروسية تأثير كبير على السياحة في مصر؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٠	٠,٠٠	٢,٨٧	١١,٦١
٢	الي حد ما	١٩	١٢,٦٧		
٣	نعم	١٣١	٨٧,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٢): أن (٨٧,٣٣%) من عينة الدراسة يرى أن أزمة الطائرة الروسية أثرت على قطاع السياحة بشكل سلبي تسبب في خسائر كبيرة لقطاع السياحة المصري بمتوسط (٢,٨٧%)، وذلك بمعامل اختلاف (١١,٦١%)، بينما أشار (١٢,٦٧%) من العاملين في القطاع السياحي الذين شملتهم الدراسة الميدانية أن حادث الطائرة الروسية أثر إلى حد ما على السياحة في مصر.

جدول رقم ٢٣: خطة وزارة السياحة المصرية والإعلام المصري لعودة

السياحة الروسية

م	هل برأيك نجحت خطة وزارة السياحة المصرية والإعلام المصري لعودة السياحة الروسية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٣	٨,٦٧	٢,٦٣	٢٤,٣٨
٢	الي حد ما	٣٠	٢٠,٠٠		
٣	نعم	١٠٧	٧١,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٣): أن (٧١,٣٣%) من عينة الدراسة يرى أن وزارة السياحة المصرية والإعلام المصري استطاعت التعامل بشكل جيد مع أزمة الطائرة الروسية وجذب السياح الروس إلى مصر مرة أخرى بمتوسط (٢,٦٣%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٤,٣٨%)، بينما أشار (٢٠,٠٠%) إلى أن خطة وزارة السياحة والإعلام المصري نجحت إلى حد ما في عودة السياحة الروسية مرة أخرى إلى مصر، على الجانب الآخر يرى (٨,٦٧%) أن خطة

وزارة السياحة والإعلام المصري لم تنجح في جذب السياحة الروسية إلى مصر.

جدول رقم (٢٤): الإنجازات التي تحققت في مجال السياحة بعد تحرير سعر

الصرف

م	هل ترى أن الإنجازات التي تحققت في مجال السياحة بعد تحرير سعر الصرف دعمت السياحة المصرية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	٣١	٢٠,٦٧	٢,٢٥	٣٤,٥٧
٢	الي حد ما	٥١	٣٤,٠٠		
٣	نعم	٦٨	٤٥,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٤): أن (٤٥,٣٣%) من العاملين في المجال السياحي يرى أن الإنجازات التي تحققت في مجال السياحة بعد تحرير سعر الصرف كان لها تأثير إيجابي في دعم قطاع السياحة المصري بمتوسط (٢,٢٥%)، وذلك بمعامل اختلاف (٣٤,٥٧%)، وأفاد (٣٤,٠٠%) أن الإنجازات التي تحققت في

مجال السياحة بعد تحرير سعر الصرف دعمت إلى حد ما السياحة المصرية، بينما أشار (٢٠,٦٧%) إلى أن الإنجازات التي تحققت في مجل السياحة بعد تحرير سعر الصرف لم تكن كافية لدعم السياحة المصرية.

جدول رقم ٢٥: دور الحملات الترويجية التي تطلقها هيئات التنشيط السياحي

في احداث رواج للسياحة في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي والأمني

م	في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي والأمني يمكن للحملات الترويجية التي تطلقها هيئات التنشيط السياحي أن تحدث رواجاً للسياحة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	غير موافق تماماً	٠	٠,٠٠	٤,٢١	٢٢,٦١
٢	غير موافق	١٦	١٠,٦٧		
٣	محايد	٧	٤,٦٧		
٤	موافق	٥٦	٣٧,٣٣		
٥	موافق تماماً	٧١	٤٧,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٥): أن رأى العاملين في القطاع السياحي في تأثير الحملات الترويجية التي تطلقها هيئات التنشيط ودورها في إحداث رواجاً للسياحة المصرية يأتي بمتوسط (٤١,٢%) في اتجاه الاتفاق على ذلك، بمعامل اختلاف (٢٢,٦١%)، حيث أشار (٤٧,٣٣%) من عينة العاملين إلى اتفاقهم تماماً أن للحملات الترويجية دور مهم في إنعاش السياحة المصرية وخاصة في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي والأمني، وأشار (٣٧,٣٣%) إلى اتفاقهم مع ذلك، بينما لم يشير إلى عدم الاتفاق على أن للحملات الترويجية التي تطلقها هيئات التنشيط دور في إحداث رواجاً للسياحة في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي والأمني سوى (١٠,٦٧%) وأشارت نسبة (٤,٦٧%) إلى الاتجاه المحايد.

جدول رقم ٢٦: تأثير الأزمات والحوادث على اتخاذ القرار بالسفر

م	هل تؤثر الأزمات والحوادث على اتخاذ القرار بالسفر بشكل كبير؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	غير موافق تماماً	٠	٠,٠٠	٤,٦٢	١٠,٥٤
٢	غير موافق	٠	٠,٠٠		
٣	محايد	٠	٠,٠٠		
٤	موافق	٥٧	٣٨,٠٠		
٥	موافق تماماً	٩٣	٦٢,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٦): أن رأى عينة الدراسة في تأثير الأزمات والحوادث على اتخاذ القرار بالسفر يأتي بمتوسط (٤,٦٢%) في اتجاه الاتفاق على ذلك، بمعامل اختلاف (١٠,٥٤%)، حيث أفاد (٦٢,٠٠%) من عينة الدراسة إلى اتفاقهم تماماً على أن للأزمات والحوادث تأثير كبير في اتخاذ القرار بالسفر، وأشار (٣٨,٠٠%) إلى اتفاقهم مع ذلك.

جدول رقم ٢٧: وضع السياحة المصرية بعد الاستقرار السياسي في مصر

م	هل عادت السياحة المصرية إلى سابق عهدها بعد الاستقرار السياسي في مصر؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	غير موافق تماماً	٠	٠,٠٠	٣,٨٣	٢٦,٤٢
٢	غير موافق	٢٤	١٦,٠٠		
٣	محايد	١٩	١٢,٦٧		
٤	موافق	٦٥	٤٣,٣٣		
٥	موافق تماماً	٤٢	٢٨,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٧): أن رأى عينة الدراسة في أن السياحة المصرية عادت إلى سابق عهدها بعد الاستقرار السياسي في مصر يأتي بمتوسط (٣,٨٣%) في اتجاه الاتفاق على ذلك، بمعامل اختلاف (٢٦,٤٢%)، حيث أفاد (٤٣,٣٣%) إلى اتفاقهم مع أن السياحة المصرية عادت إلى سابق عهدها بعد الاستقرار السياسي في مصر، وأشار (٢٨,٠٠%) من عينة الدراسة إلى اتفاقهم

تماماً مع ذلك، بينما أشار (١٦,٠٠%) إلى عدم الاتفاق مع ذلك، وأشار (١٢,٦٧%) إلى الاتجاه المحايد.

جدول رقم ٢٨: مبادرات تشجيع السفر إلى مصر ومساهمتها في مواجهة

الأزمات التي يتعرض لها قطاع السياحة

م	هل ترى أن تبني مبادرات تشجيع السفر إلى مصر ساهم في مواجهة الأزمات التي يتعرض لها قطاع السياحة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	غير موافق تماماً	٠	٠,٠٠	٤,٠٧	٢٠,٧٣
٢	غير موافق	١٢	٨,٠٠		
٣	محايد	١٢	٨,٠٠		
٤	موافق	٧٩	٥٢,٦٧		
٥	موافق تماماً	٤٧	٣١,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٨): أن رأى العينة في أن تبني مبادرات تشجيع السفر إلى مصر كان له تأثير إيجابي في مواجهة الأزمات التي يتعرض لها القطاع السياحي من حين لآخر يأتي بمتوسط (٤,٠٧%) في اتجاه الاتفاق على ذلك، بمعامل اختلاف (٢٠,٧٣%)، حيث أشار (٥٢,٦٧%) من عينة العاملين في المجال السياحي إلى اتفاقهم على أن مبادرات تشجيع السفر لها دور كبير في تخطي الازمات التي يتعرض لها القطاع السياحي في مصر، وأفاد نسبة (٣١,٣٣%) من عينة العاملين إلى اتفاقهم تماماً مع أهمية مبادرات السفر في مواجهة أزمات السياحة، وأشار (٨,٠٠%) من العاملين إلى عدم اتفاقهم مع ذلك، ونفس النسبة أشارت إلى الاتجاه المحايد.

جدول رقم ٢٩: التركيز على السياحة الداخلية كحل بديل في وقت الأزمات

لتعويض خسائر شركات السياحة والطيران

م	هل يمكن التركيز على السياحة الداخلية كحل بديل في وقت الأزمات لتعويض خسائر شركات السياحة والطيران؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	غير موافق تماماً	٠	٠,٠٠	٣,٨٢	٢٨,٣٠
٢	غير موافق	٢٨	١٨,٦٧		
٣	محايد	١٩	١٢,٦٧		
٤	موافق	٥٥	٣٦,٦٧		
٥	موافق تماماً	٤٨	٣٢,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٢٩): أن رأى عينة العاملين في المجال السياحي في التركيز على السياحة الداخلية كحل بديل في وقت الأزمات لتعويض خسائر شركات السياحة والطيران يأتي بمتوسط (٣,٨٢%) في اتجاه الاتفاق على ذلك، بمعامل اختلاف (٢٨,٣٠%)، حيث أشار (٣٦,٦٧%) إلى اتفاقهم على أن

للسياحة الداخلية أهمية كبيرة في تعويض الخسائر التي تتعرض لها شركات السياحة والطيران، حيث أوضح البعض أن السياحة الداخلية تنشط بشكل كبير خلال المواسم والأعياد والإجازات مما يساعد شركات السياحة على تعويض خسائرها الناتجة عن وقت الأزمات وزيادة فرص العمل، وأشار (٣٢,٠٠%) من العاملين إلى اتفاقهم تماماً على ذلك، بينما ذهب البعض إلى عدم الاتفاق على أن السياحة الداخلية يمكن الاعتماد عليها لتعويض خسائر شركات السياحة والطيران وذلك من وجهة نظر (١٨,٦٧%) ، بينما أشار (١٢,٦٧%) إلى الاتجاه المحايد.

جدول رقم ٣٠: قرارات بعض الدول تجاه مصر بعد أزمة سقوط الطائرة

الروسية

م	هل تتفق مع قرارات بعض الدول تجاه مصر بعد أزمة سقوط الطائرة الروسية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	غير موافق تماماً	٠	٠,٠٠	٢,٩٩	٣٧,٤١
٢	غير موافق	٧٦	٥٠,٦٧		
٣	محايد	١٨	١٢,٠٠		
٤	موافق	٣٨	٢٥,٣٣		
٥	موافق تماماً	١٨	١٢,٠٠		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٠): أن رأى العاملين في المجال السياحي الذين شملتهم الدراسة الميدانية فيما يتعلق بقرارات بعض الدول تجاه مصر بعد أزمة سقط الطائرة الروسية، يأتي بمتوسط (٢,٩٩%) في اتجاه عدم الاتفاق، بمعامل اختلاف (٣٧,٤١%)، حيث أشار (٥٠,٧٦%) إلى عدم الاتفاق على قرارات بعض الدول وموقفها تجاه مصر بسحب رعاياها الأمر الذي أدى بدوره إلى تراجع السياحة المصرية واضرار كبيرة للعاملين في قطاع السياحة المصري،

وأشار إلى الاتفاق على ذلك (٢٥,٣٣%)، وإلى الاتفاق التام (١٢,٠٠%)، ونفس النسبة اشارت إلى الاتجاه المحايد.

القسم الثالث: الأسئلة الخاصة بالحلول الممكنة لمواجهة الأزمات السياحية:

• اختبار الثبات لعينة الدراسة:

جدول رقم ٣١: معامل الثبات لعينة العاملين في القطاع السياحي

عدد العبارات	معامل الثبات ألفا	معامل الصدق *
١٤	٠,٨٧٥	٠,٨٨٦

* معامل الصدق = جذر معامل الثبات

يتضح من الجدول رقم (٣١) أن معامل الثبات لآراء عينة العاملين في المجال السياحي؛ الذين ارتكزت عليهم الدراسة الميدانية (٠,٨٧٥%) أي أن إجاباتهم ثابتة ومتسقة بمعنى إذا أعيد عليهم الأسئلة مرة أخرى خلال فترة زمنية لاحقة ستكون نسبة إعطائهم لنفس الأجوبة والبيانات بنفس النسب، ويتضح أن معامل الصدق في استجابات عينة الدراسة (٠,٨٨٦%)

مما يعنى ثبات وصدق العينة.

جدول رقم ٣٢: أفضل الحلول للخروج من الأزمات التي تؤثر على قطاع

السياحة المصري

م	من وجهة نظر سيادتكم ما هي أفضل الحلول للخروج من الأزمات التي تؤثر على قطاع السياحة المصري؟	التكرار	النسبة	الترتيب	المتوسط	معامل الاختلاف
١	الحملات الترويجية	٦١	٤٠,٦٧	١	١,٨٤	٤٣,٢٠
٢	تبني مبادرات لتشجيع السفر إلى مصر	٥٢	٣٤,٦٧	٢		
٣	تخفيض أسعار الرحلات الدولية والداخلية.	٣٧	٢٤,٦٧	٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٣٢): أن رأى عينة الدراسة يركز على الحملات الترويجية كأفضل الحلول للخروج من الأزمات التي تؤثر على قطاع السياحة المصري بنسبة (٤٠,٦٧%) بمتوسط (١,٨٤%)، وبمعامل اختلاف (٤٣,٢٠%)، يليها تبني مبادرات لتشجيع السفر إلى مصر كحل للخروج من

الأزمات التي يتعرض لها قطاع السياحة المصري بنسبة (٣٤,٦٧%)، وأشارت
نسبة (٢٤,٦٧%) إلى تخفيض أسعار الرحلات الدولية والداخلية.

جدول رقم ٣٣: الأزمات السياسية التي حدثت وأثرت بشكل كبير على شركات

السياحة والطيران والفنادق

م	ما هي الأزمات السياسية التي حدثت وأثرت بشكل كبير على شركات السياحة والطيران والفنادق من قبل سيادتكم؟	التكرار	النسبة	الترتيب	المتوسط	معامل الاختلاف
١	تفجيرات الكنائس	١٦	١٠,٦٧	٣	٢,٢٥	٢٨,٢٢
٢	ثورة ٢٥ يناير	٨١	٥٤,٠٠	١		
٣	سقوط الطائرة الروسية	٥٣	٣٥,٣٣	٢		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٣٣): أن رأى العاملين في المجال السياحي يركز على أن أكثر الأزمات السياسية تأثيراً على شركات السياحة وشركات الطيران والفنادق هي ثورة ٢٥ يناير مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة في القطاع السياحي المصري والاستغناء عن العاملين فيه بنسبة (٥٤,٠٠%) بمتوسط

(٢٠,٢٥%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٨,٢٢%)، يليها أزمة سقوط الطائرة الروسية بنسبة (٣٥,٣٣%)، وأخيراً تفجيرات الكنائس بنسبة (١٠,٦٧%).

جدول رقم ٣٤: الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتنمية السياحة عالمياً

م	هل تقتنع بالإجراءات التي اتخذتها الدولة لتنمية السياحة عالمياً؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا أهتم	٧	٤,٦٧	٣,٥١	٢٢,٣٠
٢	لا أدري	٦	٤,٠٠		
٣	لا	٤٠	٢٦,٦٧		
٤	نعم	٩٧	٦٤,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٤): أن نسبة (٦٤,٦٧%) من العاملين في المجال السياحي الذين شملتهم الدراسة الميدانية تقتنع بالإجراءات التي اتخذتها الدولة لتنمية السياحة عالمياً بمتوسط (٣,٥١%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٢,٣٠%)، على الجانب الآخر أكد نسبة (٢٦,٦٧%) من عينة الدراسة عدم اقتناعهم بتلك الإجراءات، بينما أفادت نسبة من العاملين (٤,٠٠%) عدم معرفتهم بمدى تأثير

هذه الإجراءات على تنمية السياحة المصرية عالمياً، بينما أشار نسبة (٤,٦٧%) من العاملين إلى عدم اهتمامهم بذلك.

جدول رقم ٣٥: أفضل الفرص الاستثمارية في مجال السياحة التي يمكن أن

تؤدي إلى سرعة التعافي

م	من وجهة نظر سيادتكم ما هي أفضل الفرص الاستثمارية في مجال السياحة؟	التكرار	النسبة	الترتيب	المتوسط	معامل الاختلاف
١	الفنادق والقرى السياحية	٨٠	٥٣,٣٣	١	١,٩٦	٦٠,٥٤
٢	المطاعم السياحية	٢٤	١٦,٠٠	٣		
٣	أماكن الترفيه	١٨	١٢,٠٠	٤		
٤	أخرى	٢٨	١٨,٦٧	٢		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٣٥): أن نسبة (٥٣,٣٣%) من عينة الدراسة ترى أن أفضل الفرص الاستثمارية في مجال السياحة تتمثل في الفنادق والقرى السياحية

بمتوسط (١,٩٦%)، وذلك بمعامل اختلاف (٦٠,٥٤%)، يليها المشروعات الأخرى وهو ما أشار إليه نسبة (١٨,٦٧%) من عينة الدراسة، ثم المطاعم السياحية بنسبة (١٦,٠٠%)، وأخيراً أماكن الترفيه بنسبة (١٢,٠٠%).

جدول رقم ٣٦: أسباب اختيار العمل في مجال السياحة

م	لماذا اخترت العمل في مجال السياحة؟	التكرار	النسبة	الترتيب	المتوسط	معامل الاختلاف
١	القرب من المناطق السياحية	٣٧	٢٤,٦٧	٢	١,٧٩	٢٧,٦٣
٢	المناخ والبيئة مناسبين	١٠٧	٧١,٣٣	١		
٣	تتعلق بمجال الدراسة	٦	٤,٠٠	٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٣٦): أن نسبة (٧١,٣٣%) من العاملين في القطاع السياحي المصري يرون أن السبب الرئيسي في اختيارهم للعمل في المجال السياحي يرجع إلى المناخ والبيئة مناسبين للعمل في المجال السياحي بمتوسط (١,٧٩%)، وذلك بمعامل اختلاف (٢٧,٦٣%)، يليها القرب من المناطق

السياحية بنسبة (٢٤,٦٧%)، وأخيراً مجال الدراسة حيث أشار إلى ذلك نسبة (٤,٠٠%) فقط من العاملين.

جدول رقم ٣٧: الدورات تدريبية في مجال السياحة

م	هل حصلت على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا أهتم	٠	٠,٠٠	٣,٧١	١٢,٢٢
٢	لا أدري	٠	٠,٠٠		
٣	لا	٤٣	٢٨,٦٧		
٤	نعم	١٠٧	٧١,٣٣		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٧): أن (٧١,٣٣%) من عينة العاملين الذين شملتهم الدراسة الميدانية حاصلين على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية بمتوسط (٣,٧١%)، وذلك بمعامل اختلاف (١٢,٢٢%)، بينما أفاد نسبة

(٢٨,٦٧%) من العاملين أنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية.

جدول رقم ٣٨: الاستفادة من الدورات التدريبية في العمل في مجال الاستثمار

السياحي

م	في حال كانت الإجابة بـ نعم على السؤال رقم ٣٧ يرجى الإجابة على السؤال رقم ٣٨، ٣٩، ٤٠ هل استفدت منها في عملك في مجال الاستثمار السياحي؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١٦	١٠,٦٧	١,٨٥	١٩,٣٦
٢	نعم	٩١	٦٠,٦٧		
	إجمالي نعم علي السؤال رقم ٣٧	١٠٧	٧١,٣٣		
	لا في السؤال رقم ٣٧	٤٣	٢٨,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٨)، أن (٦٠,٦٧%) من العاملين في المجال السياحي

الحاصلين على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية استفادوا من هذه

الدورات في مجال الاستثمار السياحي بمتوسط (١,٨٥%)، وذلك بمعامل

اختلاف (١٩,٣٦%)، وعلى الجانب الآخر أفاد نسبة (١٠,٦٧%) منهم أنهم لم يستفيدوا من هذه الدورات في مجال الاستثمار السياحي.

جدول رقم ٣٩: صعوبات العمل بالمجال السياحي

م	هل واجهتك صعوبات أثناء عملك بالمجال السياحي؟	التكرار	النسبة	المتوسط	معامل الاختلاف
١	لا	١١	٧,٣٣	١,٩٠	١٦,٠٨
٢	نعم	٩٦	٦٤,٠٠		
	إجمالي نعم على السؤال رقم ٣٧	١٠٧	٧١,٣٣		
	لا في السؤال رقم ٣٧	٤٣	٢٨,٦٧		
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٩): أن (٦٤,٠٠%) من عينة العاملين الذين شملتهم الدراسة الميدانية في المجال السياحي الحاصلين على دورات تدريبية واجهتهم صعوبات أثناء العمل في المجال السياحي بمتوسط (١,٩٠%)، وذلك بمعامل اختلاف (١٦,٠٨%)، بينما أفاد (٧,٣٣%) من العاملين أنهم لم يواجهوا أي صعوبات أثناء عملهم بالمجال السياحي.

جدول رقم ٤٠: تصنيف صعوبات العمل في المجال السياحي

م	ما هي هذه الصعوبات؟	التكرار	النسبة	الترتيب	المتوسط	معامل الاختلاف
١	الإجراءات الإدارية	٨	٥,٣٣	٤	٣,٢٤	٣٠,٢٠
٢	الأزمات السياسية	١٧	١١,٣٣	٣		
٣	التمويل	٢٣	١٥,٣٣	٢		
٤	عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية	٥٩	٣٩,٣٣	١		
	إجمالي نعم على السؤال رقم ٣٧	١٠٧	٧١,٣٣			
	لا في السؤال رقم ٣٧	٤٣	٢٨,٦٧			
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٤٠): أن (٣٩,٣٣%) من العاملين في المجال السياحي

الحاصلين على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية الذين شملتهم الدراسة

الميدانية يرون أن عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية هو من أهم الصعوبات التي تواجههم خلال عملهم بالمجال السياحي بمتوسط (٣,٢٤%)، وذلك بمعامل اختلاف (٣٠,٢٠%)، يليها التمويل بنسبة (١٥,٣٣%)، ثم الأزمات السياسية بنسبة (١١,٣٣%)، وأخيراً الإجراءات الإدارية بنسبة (٥,٣٣%).

النتائج العامة للدراسة:

١ - قطاع السياحة قطاع شديد الحساسية للأحداث المحيطة حيث تبين أن السياحة في مصر تأثرت بشكل كبير بالحروب والعمليات الإرهابية وأحداث العنف التي شهدتها مصر بعد الثورتين مما تسبب بحدوث خسائر كبيرة لشركات السياحة المصرية وتسريح العمالة في القطاع السياحي في مصر وتأثر مصر بالأوضاع السياسية سواء كانت داخل مصر وأخرجها مما يدل على أن قطاع السياحة في مصر تأثر بالأحداث العالمية كضرب البرجين والأزمة المالية العالمية رغم أنها أحداث نابعة من خارج قطاع السياحة في مصر.

٢ - أكدت الدراسة على أن استقرار الأوضاع السياسية في أي دولة يلعب دور كبير في تنشيط السياحة وخاصة أن السائح يبحث عن مقصد سياحي لقضاء أجازته يتميز بالهدوء والبعد عن الاضطرابات السياسية.

٣- أوضحت الدراسة أهمية السياحة الداخلية وأنها من أفضل الحلول للخروج من الأزمات التي يتعرض لها القطاع السياحي في مصر.

٤- أكدت الدراسة على أهمية الترويج للمقصد السياحي المصري من خلال الإعلام للترويج لمصر كمقصد سياحي وضرورة نشر أخبار إيجابية عن مصر والتأكيد على بعدها عن مواقع الأحداث.

٥- استطاعت الهيئات المسؤولة عن قطاع السياحة في مصر تخطي الأزمات التي تعرضت لها السياحة في مصر وخاصة بعد استقرار الأوضاع السياسية بها.

٦- أثرت حوادث العنف والإرهاب على اتخاذ قرار السائحين بعدم السفر إلى مصر وخاصة بعد حادث الطائرة الروسية الأمر الذي دفع بعض الدول من تحذير رعاياها بالسفر إلى مصر.

٧ - شهدت مصر زيادة كبيرة في أعداد السائحين بحلول عام ٢٠١٧ نتيجة لاستقرار الأوضاع الأمنية بها.

التوصيات:

- ١- لا بد من الاتصال بمراكز المعلومات والمؤتمرات والاشتراك في المعارض الدولية.
- ٢- لا بد من تحقيق الأمن والاستقرار وتكاتف أجهزة الدولة الرسمية والتأمين الكامل للمناطق والمزارات السياحية والفنادق والموانئ والمطارات.
- ٣- لا بد من تشجيع الاستثمار في المنشآت السياحية والفندقية.
- ٤- ضرورة تنويع البرامج السياحية لتشمل عدد كبير من المناطق السياحية وتخدم كافة الأغراض الترفيهية والرياضية.
- ٥- لا بد من تعاون أجهزة السياحة الرسمية مع المنشآت الخاصة ووكالات السياحة ومنظمي الرحلات الشاملة وشركات الفنادق والنقل الجوي لتحقيق التسويق السياحي الفعال في وقت الأزمات.
- ٦- ضرورة توجيه الحملات الإعلامية السياحية في الداخل والخارج وبنائها على أسس علمية سليمة ومعرفة بأسواق السياحة العالمية من خلال أجهزة السياحة الرسمية في الدولة.
- ٧- لا بد من اهتمام وزارة السياحة بالعاملين في المجال السياحي وتدريبهم ورفع مستوى العاملين بما يتناسب مع مكانة مصر السياحية بالإضافة إلى تحديث البرامج التدريبية الخاصة بالعاملين في القطاع السياحي.

٨- تحديد رغبات واحتياجات السائحين وتبنى أساليب تسويقية حديثة تناسب احتياجاتهم.

٩- جعل السكان المحليين جزء من برامج الإعلام السياحي حيث أثبتت الدراسات مدى تأثيرهم على انطباع السائحين والتأثير على قرار عودتهم مرة أخرى إلى المقصد السياحي.

١٠- لا بد من الاهتمام بالسائح الداخل وتبني الأجهزة الإعلامية في مصر قضية الترويج للسياحة الداخلية في مصر.

١١- ضرورة ربط مكاتب التنشيط السياحي مع القطاع الخاص من خلال ابتكار أنظمة للعمولات بين هيئات التنشيط السياحي والترويج للخدمات السياحية والفندقية في مختلف الأقاليم السياحية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد الصاوي، ٣٠ يونيو الشعب المعلم يبهر العالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ١٦، القاهرة، سبتمبر ٢٠١٣م، ص.ص ٧-١٢.

أحمد عاطف عبد الرحمن، ٣٠ يونيو يوم إنقاذ مصر، مجلة المال والتجارة، العدد ٥٥٥، القاهرة، يونيو ٢٠١٥م، ص.٣.

آلاء صبري علي نجم، الحملات الاعلامية وانعكاساتها على تنشيط السياحة الداخلية في المجتمع المصري عقب ثورة ٢٥ يناير "دراسة تقييمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٨م، ص.ص ٣٤-٣٥.

أماني رضا، الإعلام والسياحة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٧٠.

باسم القاسم، ربيع الدنان، مصر بين عهدين مرسى والسياسي دراسة مقارنة، التغيرات الدستورية والانتخابات، الطبعة الأولى، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ٢٠١٦م، ص ١٦.

حسين عبد ربه المصري، عشرة أيام اعادت مصر لشعبها ٢٤ يونيو - ٣ يوليو ٢٠١٣م، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ٢٥.

- سعد عبد القادر حمى، الدوافع السياسية والاقتصادية لثورة ٢٥ يناير في مصر، مجلة السياسة الدولية، العدد ٣٥، ٣٦، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ١١٦٧.
- شيماء عبد الستار الليلة وشيماء على سالم، أثر الثورة على الدستور والعلاقات الدولية (ثورة ٢٥ يناير في مصر نموذجًا)، بحث منشور، العدد ٣٩، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠١٨م، ص.ص ١٣٢-١٣٤.
- عبد القادر ياسين وآخرون، ثورة ٢٥ يناير المصرية؛ ثورة شعب حر، الطبعة الأولى، مركز باحث للدراسات الفلسفية الاستراتيجية، بيروت، ٢٠١٢م، ص ٣٣٩.
- عمر هاشم وآخرون، ثورة ٢٥ يناير قراءة أولية ورؤية مستقبلية، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٢٢٧.
- محمد إبراهيم مبروك، ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر: دراسة ميدانية على عينة من الخبراء وأساتذة الجامعات، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد ٢، القاهرة، يونيو ٢٠١٦م، ص ٣٦٦.
- مصطفى عثمان إسماعيل، إبراهيم عبد الكريم أحمد، الربيع العربي.. ثورات لم تكتمل بعد: علاقات العرب عبر العصور ومستقبلها بعد ثورات الربيع العربي، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٩٨.
- مصطفى عبد العزيز مرسى، تأثير ثوره ٣٠ يونيو على علاقات مصر العربية والاقليمية، جامعه الدول العربية - الأمانة العامة، القاهرة، ٢٠١٣م، ص.ص ٢٦-٣٠.

مؤسسة الفكر العربي، التقرير العربي السابع للتنمية الثقافية، العرب بين مآسي الحاضر وأحلام التغيير أربع سنوات من "الربيع العربي"، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٤م، ص.ص ٣٤-٣٥.

نبراس المعموري، المرأة والربيع العربي (الحالة المصرية نموذجًا)، دراسة مقارنة تحليلية لوضع المرأة المصرية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ١٧٦.

نشوى فؤاد عطا الله، دور الاعلام المصري في تشييط السياحة الداخلية في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، عدد خاص، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٣م، ص.ص ٤٨-٤٩.

هاني طلبه، رحلة تمرد، منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث، العدد ٢٥٥، ٢٠١٤م، ص.ص ١٥٧-١٦٢.

وزارة السياحة: جهودات وزارة السياحة لاستعادة الحركة السياحة إلى مصر، التنمية الإدارية، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، العدد ١٣٢، القاهرة، يوليو ٢٠١١م، ص ٤٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

El Shamy, Amira. I, "United States And European Union Policies Towards The Zoll Egyptian Uprising And The ٢٠١٣ Post Revolution Regime, The Scientific Journal Of The Faculty Of Economic Studies And Political Science At Alexandria University, Vol ٨, No. ١٥, January ٢٠٢٣, P.P ١٣٥-١٣٦.

Hana, Mary. S, "The Tourism Crisis In Post January ٢٥th Egypt, ٢٠١٤, American University In Cairo, Master's Thesis, AUC Knowledge Fountain, P.P ١٣-١٦.